

117829 - هل يدخل في برنامج يطلع من خلاله على عورات النساء تسريعاً في التخرج من أجل والده؟

السؤال

أدرس حالياً بالكلية ، ويعاني والدي من مرض شديد ، ولذلك فأنا بحاجة لأن أنتهي من دراستي سريعاً ، وهناك برنامج يدعى ” التصوير الطبي التشخيصي ” يستخدم التقنية فوق الصوتية ، كالسونار ، يحقق لي هذا الهدف ، لكن غالبية مستخدميها من النساء أثناء الحمل ، وسأتعامل بشكل كبير مع الإناث ، وأرى جهازهن التناسلي ، فهل يحرم عليّ ذلك لكوني ذكراً ؟ والسبب الوحيد الذي يدفعني إلى اختيار هذا البرنامج هو أنني بحاجة إلى برنامج يسرع الانتهاء منه للاعتناء بالوالدي .

الإجابة المفصلة

لا نرى لك الدخول في هذا البرنامج ؛ لما فيه من الاطلاع على العورات من غير ضرورة ، وقد قال الله تعالى : (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) النور/30 ، وانظر جوابي السؤالين : (85622) و (5693) .

ولا يعد الإسراع في التخرج ضرورة ، ولو كان من أجل خدمة والدك ، فيمكنك التوفيق بين الأمرين بحسب الوسع والطاقة ، ويمكنك توكيل من تراه مناسباً للقيام بهذه الخدمة ، ولو بالاستئجار ، إذا لم يكن من أهلك من يقوم بها مجاناً .

ونحن نشكر لك حرصك على خدمة والدك ، ونشكر لك تحريك الوقوف عند حدود الشرع ، ونسأل الله تعالى أن يكتب لك أجر ذلك ، ونسأل الله أن يكتب الشفاء العاجل لوالدك ، وأن يجمع له بين الأجر والعافية .

والله أعلم